

أصول الإدارة في القرآن الكريم التخطيط والمسؤولية والتنفيذ.

الالهيات والمعارف الاسلاميه والحديث

غلا محسين اعرابي

ايميل g.arabi@qom.ac.ir

مخلف نجم عبيد

Mikhliif Najm Obaid Al Khafaji

University of Babylon Faculty of Dentistry

على احمد ناصح استاذ مساعد

تاريخ التسليم: (2024/8/ 13)، تاريخ المراجعة: (2024/9/11)، تاريخ القبول: (2024/12/27)

Abstract

Islamic civilization and the Holy Quran have a major role in the progress of human paper. It flourished and excelled in thinking and researching other world civilizations in a short period of time. There is no doubt that it derived the elements of its renaissance and progress from the Holy Qur'an, which is the first source of Islamic thought and legislation and the first written source that reached us free from distortion, distortion and forgery, as Allah Almighty pledged to save it by saying that we are The remembrance and I have it for the keepers of some, because the goal in Islamic management is to bring all human beings to the perfection they deserve. In Islamic management, spreading awareness of rights and duties is one of the most important areas of management. The Islamic administration aims to inform people about their rights, duties and responsibilities within the framework of well-known and codified laws based on Islamic philosophy. The Islamic administration teaches them to act within the framework of justice. And use all possibilities to achieve the best results. So it is up to political and social leaders to use the masses of the people. Therefore, Allah made the message of the prophets the mass of the people, so that these masses would rise to justice through their awareness of their rights. (Al-Hadid, verse 25) From the point of view of Islam, the origin is the masses of people. Therefore, the administration's attention is focused on the masses and aims to introduce them to the truth of the philosophy .

Keywords: Management in Islam, Crisis Management, Strategic Planning, Greatness of Management, Management in the Qur'an, Motivation

* المؤلف المراسل: م غلام حسين اعرابي، الإيميل: g.arabi@qom.ac.ir

ملخص

ان للحضارة الاسلامية و القرآن الكريم دورا كبيرا فى تقدم ورق البشرية . فازدهرت و تفوقت فى التفكير و البحث على حضارات العالم الاخرى فى مده قصيره من الزمن . و لا شك فى انها استمدت مقومات نهضتها و تقدمها من القرآن الكريم الذى هو المصدر الاول للفكر و التشريع الاسلامى و اول مصدر مكتوب وصل الينا خالى من التحريف و التشويه و التزوير اذ تعهد الله عز وجل بحفظه بقوله انا نحن الذكر وانا له لحافظون البعض؛ لأن الهدف فى الإدارة الإسلامية هو إيصال جميع البشر إلى الكمال الذى يستحقونه.

فى الإدارة الإسلامية، يعد نشر الوعي بالحقوق والواجبات من أهم مجالات الإدارة. تهدف الإدارة الإسلامية إلى تعريف الناس بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم فى إطار القوانين المعروفة والمقننة المبنية على الفلسفة الإسلامية. وتعلمهم الإدارة الإسلامية التصرف فى إطار العدالة واستخدام كل الإمكانيات لتحقيق أفضل النتائج. لذا فإن الأمر متروك للقادة السياسيين والاجتماعيين لاستخدام جماهير الشعب. ولذلك جعل الله رسالة الأنبياء هي جمهور الناس، حتى تنهض هذه الجماهير إلى العدالة من خلال وعيها بحقوقها. (الحديد، الآية 25)

فالأصل من وجهة نظر الإسلام هو جماهير الناس. ولذلك فإن اهتمام الإدارة كله ينصب على الجماهير ويهدف إلى تعريفهم بحقيقة فلسفة الحياة ووضعهم على ذلك الطريق والاستفادة من قوتهم وإمكاناتهم.

الكلمات الدالة : الإدارة فى الاسلام ، إدارة الأزمات، التخطيط الاستراتيجي، عظمة الإدارة ، الادرة فى القرآن ، التحفيز

المقدمة :

لقد كان القرآن الكريم دائماً مصدراً مهماً للبحث للمفكرين الإسلاميين عبر تاريخ الإسلام. واجب المسلم يقتضي أن نطيع أمر الله. ولذلك، ووفقاً للتعليمات الإدارية الصادرة عن مديري المجتمع الإسلامي الأبرياء، لا بد من اتباع تلك التعليمات والنماذج لوضع الأبرياء في استخدام الإدارة التي ترضي الناس وترضيهم؛ ومن وجهة نظر القرآن والأديان السماوية، فإن الإنسان هو سبب ومحور الخلق كله، وقد خلق الوجود كله لنموه ورفعته. وبناء على الرؤية القرآنية، فإن المديرين هم خدم المجتمع وهم يستخدمون كل قوتهم وجهدهم لتقديم خدمات متميزة، لتزدهر مواهبهم وإمكاناتهم البشرية وتثمر التنمية المتوازنة والمستدامة للباحث وشجرة العدالة. إن الإدارة الأفضل وفق المعايير القرآنية والإسلامية هي الإدارة التي تتيح للعناصر والأفراد أن يحكموا أنفسهم على أساس المعايير الإسلامية. والإدارة الذاتية على أساس المعايير القرآنية هي روح السياسة الإدارية في النظام الإسلامي. في العصر الحالي، حيث تمتلك المجتمعات المختلفة موارد مادية ومالية كبيرة نسبياً، وبمساعدة التقدم العلمي والتكنولوجي، تحسنت مظهر الطريق لحياة سليمة، ولكن في الممارسة العملية، نرى أن هناك العديد من القضايا الاجتماعية المشاكل التي تواجه المجتمعات. ويعتبر الباحث وجود المصدر العظيم للقرآن الكريم كنزاً ثميناً ويعتبر استخدام تعاليم القرآن أفضل طريقة للتعامل مع المشكلات التي تواجه البشرية في كل عصر ويعتبر نفسه مضطراً لإجراء بحث يتعلق بقضايا الإدارة. في القرآن الكريم .

القرآن الكريم لا يحتوي فقط على أوامر العبادة والإيمان والعلم ونحو ذلك، بل يعتقد المسلمون أنه كتاب شامل وكامل يحتوي أيضاً على مسائل تتعلق بالعلوم الحديثة، بما في ذلك العلوم الحديثة، وتعليمات إدارية يمكن استخدامها في العلوم الحديثة. مثال من وجهة نظر النظريات، تم تحليل ودراسة السلوك التنظيمي والعلاقات والحكومة والحكومة. ومن الواضح جداً أن كل سورة من سور القرآن هي مجموعة متماسكة ومتداخلة تحقق هدفاً واضحاً وواضحاً، وكل آية تسعى إلى تحقيق هذا الهدف بطرق مختلفة. إن سور القرآن بمثابة سلسلة متصلة، كل سورة لها علاقة ذات معنى مع السور التي قبلها وبعدها، ويكمل كل منها الآخر من حيث الهدف؛ وتضمن البحث مبحثين الأول: أصول الإدارة في القرآن الكريم أما المبحث الثاني فهو نبذه عن الاداره و اصولها في القرآن الكريم: و المبحث الثالث : نبذه عن الاداره و اصولها روايات اهل البيت عليهم السلام.

المبحث الاول : اصول الإدارة في القرآن الكريم وتوصيات عامة :

1- ترقية المديرين خطوة بخطوة : أود أن أقول لكم أن المشاركات يجب أن تكون على مراحل. في الإدارة، خطوة بخطوة، الترقية خطوة بخطوة. يقول القرآن: ولقد اختبرنا إبراهيم على مراحل. وفي كل مرة كان يؤدي أداءً جيداً في الامتحان، كان يرتفع درجة. وهكذا أصبح حضرة إبراهيم عبد الله الأول. يا عبد الله، ثم يا رسول الله، نجح امتحان آخر على خير. وبعد نبي الله أصبح رسول الله. وبعد رسول الله أصبح الاختبار أصعب، أصبح خليل الله. ثم أصبح الامتحان أكثر صعوبة. خطوة بخطوة. الآن هناك من يستحق ذلك، سنغتنم هذه الفرصة ونجعله حاكماً ليس له تاريخ في إدارة المحافظة أو المنطقة. أولاً السباحة في البركة، ثم في حوض السباحة، ثم في البحيرة، ثم في البحر، ثم في المحيط. كن مثل المسوقين. يقدم البازاريون مليوني قرض أولاً. لقد كنت جيداً في عد 5 ملايين. لقد كنت محظوظاً، عشرة ملايين. وبالمثل، خطوة بخطوة. "فاطمهون" يقول القرآن: "فاطمهون" تعني كل الدخل من الامتحانات، "فاطمهون قال" (البقرة/124) فقال الله له: "هذا جيلك لقوم الإمام" فإذا ولد الطفل يأكل الحليب أولاً. وهذا يعني أنه ليس له قلب، ولا غلاف، ولا يحتاج إلى تسخين. لا تبريد ولا تجميد، وبعد فترة تخرج أسنانه شيئاً فشيئاً. يجب أن تكون ترقية خطوة بخطوة.

قضية أخرى في الإدارة هي مقدار الجهد. الترقية إلى مقدار الجهد، كم عملت؟ وبطبيعة الحال، ليس كل من هو مشغول هو شخص جيد. لدينا آية في القرآن مفادها أن الأشخاص الذين يعملون 16 ساعة في اليوم هم في الجحيم بالتأكيد. أوه! لقد عمل لمدة ستة عشر ساعة، ثماني عشرة ساعة، هل ما زال الجحيم؟ نعم إنه الجحيم. ما هي الآية؟ وآيتها هي سورة الغاشية. يقول: "عاملة" فعل، و"نسيبة" (الغاشية/3) أوقعت نفسه أيضاً، "عاملة" يعني كان صاحب فعل، لم ينشد. و"ناصبه" مع سعد معناه أنه أتعب نفسه. وهذا يعني أنه كان مجتهداً. لكن "تسليم ناره حمية" ستذهب إلى الجحيم. لماذا؟ لأنه إما لم يكن صادقاً، أو كان صادقاً، فافتخر، أو كان صادقاً، ولم يكن عنده فخر. يعني أن عملنا أو الأول معطل بالنفاق. أو نبدأ من أجل الله أولاً، فنفتخر في منتصف العمل. لم يفعل أحد ذلك مثلي. أو الله أولاً، لا نفتخر في منتصف العمل، وفي النهاية نرتكب خطيئة وسوف يُدان. مثل الكرة التي تنفخها ثم تضع فيها إبرة. لم نتمكن من اللعب. لقد عمل واجتهد، لكن "تسليم ناره حمية" سيدخل النار المشتعلة. بقدر ما هو جهد قياسي.

فقال النبي: إن ما شيخنتي هذه الآية. "الاستقامة" "الاستقامة" حسن التحمل الذي لا يشيخ. لدينا أناس يهود أصلاً، آسف، إنهم جماهير، دخلوا السجن لمدة ثلاثين عاماً في عهد الشاه. المثابرة لا تجعلك كبيراً في السن. وهذا أمر مهم، "كاما أوميرت" (شوري/15) تعني المثابرة وفقاً للمهمة. وإلا فإن من يصر على شيء فيقول: قلت سأطلقك، سأطلقك. فقلت: اذهب إلى بيت أبيك، لا تذهب مرة أخرى! قلت أنني يجب أن أضرب. قلت، قلت، ربما سيحصل هذا على أصوات. نحن نضع أنفسنا في النار لأن هذا يجب أن يجلب الأصوات. نعم، أنتم مثابرون، ولكن ليس حسب المهمة. "وَأَصْبِرْ مَعَكَ" (هود/112) و"وَأَصْبِرْ مَعَكَ" أي الأشخاص الذين معك، وأحياناً يصبر الإنسان نفسه، ولا يصبر أصحابه. ما يجعل الإنسان عجوزاً هو "كاما أوميرت". وإلا فهو عناد، وأي إصرار لا قيمة له. الثبات بحسب الرسالة الإلهية، لأن الله قال: ثابروا. إحداها "ومن تاب معك" أي المثابرة معاً. وإلا فإن أحدهم سيثابر، والآخرين سينقطعون، والإبرة تغرق، والخيط مقطوع. لا شيء يخيظ. الارتقاء إلى مقدار الجهد، الجهد المخلص، جهد "كاما أوميرت"، حسب المهمة. مثال: الترويج في الوقت المناسب. في بعض الأحيان نقوم بترقية شخص ما في وقت مبكر جداً. ليس لديها القدرة. يتجمع مثل الميلايين الذي نضعه على مصباح الغاز. ولم يكن لديه هذه القدرة. لأنه لم يكن لديه القدرة على إخبارك بأننا أطلقنا عليه لقباً بسرعة. وفي الوقت المناسب يقول القرآن: "ولما وصل النبي موسى إلى هنا جعلناه نبياً".

2- مراعاة قدرة المدير العقلية والبدنية: ينبغي توقع المدير على أساس القدرة. وهي آية أن الإيرانيين هم الحفظ. آية مثلها، الإيرانيون غير محفوظين. أحياناً أشعر بالحزن على القرآن. بعض آيات القرآن محظوظة. بعض آيات القرآن ليست محظوظة. مثلاً قرأت نصف الآية التي فيها حظ. كلكم تقرأون. حيث أقف، أنت تقول الباقي. "قل معاً: "لا يكلف الله نفساً إلا السعة"" (البقرة/286). "أي على قدر... أن هذه الآية فيها حظ. وهذه آية مثلها، ولكن ليس لها حظ. هذه هي الآية. "ليس الله مسؤولاً عن النفس إلا ما أعطيناها" (الطلاق/7) لدينا اثنين "الله ليس مسؤولاً عن الروح". ويتذكر الجميع هذا: "ليس الله مسؤولاً عن نفس إلا وسعها". "لا يوكل الله نفس إلا الله ما آتاها" تعني أن الله يفرض الواجبات بحسب مقدار القوة والسعة، و"الإناء" تعني القوة الجسدية. "ما آتاها" تعني القوة المالية. كم من الحياة لديك، كم من المال لديك؟ الناس يحتفظون بواحدة، ولا يحتفظون بأخرى. بعض آيات القرآن يتبعها جميع الناس. أكل مثل آية "كالفا". هذه هي الآية الوحيدة التي يتبعها الجميع. وهناك أيضاً آية لم يتبعها إلا الإمام الخميني وعدد قليل من الناس. تلك الآية هي هذه. "وَلَا يَخَافُ مِنْ أَحَدٍ" (الأحزاب/39) ولا يخاف من أحد. نرى أن الكثير من الناس يخافون من أشياء كثيرة. إنهم خائفون من خبزهم ومنصبهم.

فيفهم أنه خطأ، فيقول: مهلاً! ليس من شأنك؟ نانت تصبح من الطوب. لا تقل شيئاً. قراءة الحديث قال أمير المؤمنين: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينقص من رزقك ولا يقصر من عمرك. لا تخافوا من قول الحقيقة. فإن علمتم أنها خيانة فقولوا يا أمير المؤمنين نحن شبيعة علي. "إرادة قوية"! قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كلمة جميلة جداً. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع الرزق ولا يقرب الموت.

3- العناية اللازمة في اختيار المديرين: مسألة أخرى هي أنه ينبغي اختيار الناس. ومع ذلك، ليست كل الخيارات جيدة. في كثير من الأحيان، يحاول المديرين الاختيار، والدقة، والأسئلة، والإجابات، والأدلة، ولا أعرف، والمقابلة وجهًا لوجه، والتغيب، والبحث المحلي، ويفعلون كل شيء. ويقولون مرة أخرى: إنسان لا يعلم الغيب. أنت لست أعلى من موسى. يقول القرآن عن النبي موسى: "واختار موسى أمة سبعة رجال" (الأعراف/155) فاختار النبي موسى 70 شخصاً، ليذهبوا معاً إلى الجبال ويصلوا ويأخذوا كتاب التوراة ويأتوا. غادر 70 شخصاً.

4- الانتخابات هي الحل وليست الطريق الصحيح: علينا أن نجري انتخابات. لكن معنى الانتخابات لا يعني أنه حيثما جرت انتخابات فإن الواقع هو نفسه. إطلاقاً، لو كانت الانتخابات صحيحة، فلن يطلق أحد زوجته. لقد اخترت هذه الزوجة، لقد أكلوا الكثير من الآيس كريم. لقد أرسلوا رسائل نصية لبعضهم البعض، وذهبوا إلى السينما، ووقفوا في الشارع ورأوا بعضهم البعض. في المدرسة الثانوية، في الحقيقة، أوه... تحدثوا لعدة أشهر والآن اختاروا ذلك. وبعد مرور بعض الوقت تم الطلاق.

5- القوة والثقة والسرعة في الإدارة: مسألة أخرى هي أن هناك ثلاثة شروط لتسليم الوظيفة. القوة، السرعة، الثقة. ما هو المنصب الذي يجب أن نعطي لمن؟ ومن له السلطة على فعله؟ يقول القرآن: وأعطى الأمانة لأهله. هذه المشاركات سرية. طفلي أمانات، يأتي إلى الفصل. أنت الآن تجلس أمام التلفاز، وتستمع إلى مناقشتي، فحياتك أمانة. إذا لم أستغل حياتك بشكل جيد، فقد خنت الثقة. أعني، لقد خنت حياتك. لقد أخذت وقتك، ولم أعلمك أي شيء. وأحياناً تتم هذه الخيانات للحصول على المال. على سبيل المثال، يذهب للخارج للتفاوض.

6- دور الشعبية في نجاح المديرين: قضية أخرى هي السمعة. إذا كان المدير يتمتع بشعبية، فهو فعال جداً في العمل. أن الناس يحبونه. بل إن لدينا حديثاً مفاده أن الناس إذا كرهوا صلاة ما قبل الصلاة فإن صلاتهم صحيحة من الناحية الفقهية، لكنها غير مقبولة. يجب أن يحب الناس الشخص الذي يتبعونه. وعلينا أن نترك الناس يختارون. في بعض الأحيان نأخذ ملا وننصبه في المسجد، لكن الناس لا يعرفون هذا الملا على الإطلاق. ويقولون: "الله أكبر" لقد جاء بأمر المساجد! حسناً يا أبي، خذ هذا الرجل إلى المنبر. إذا كان جيداً لعقد من الزمن، إذا كان جيداً لعقد من الزمن، في شهر رمضان، فسيبتاد الناس على ذلك لمدة عقد من الزمن، إذا أعجبهم ذلك، يمكنهم كتابة رسالة تقول إن هذا السيد رجل نبيل جيد. من الممكن أن يكون السيد رجلاً جيداً ولا يقع في حب هؤلاء. بعد كل شيء، سباق الرجل مختلف. قد يكون الرجل رجلاً جيداً جداً، لكنه ليس مفيداً هنا. ملانم! وكانت بلقيس سيدة متوجة. أراد حضرة سليمان إرسال هذه الرسالة إلى هدهد تاجدار. ولم يعط للغراب. ولم يعط للأويزة.

8- الاستشارة وطلب الآراء من الفئة الفرعية: ليس الأمر أنه لا فائدة من الآخرين الآن. في كثير من الأحيان نتحدث مع الناس العاديين وكلام في أذهاننا، و"وَسَوِّرُهُمْ" (آل عمران/159) "هم" تصيب الناس. لا تأكل الخصائص. وبطبيعة الحال، لأن الخصائص لديها معلومات أخرى، فإن لها الأفضلية. لكن "مهمة" هي أيضاً "مهمة" و"شاورهم". في بعض الأحيان، يسأل مجتمع المعلمين الطلاب عن آرائهم. يمكن للطالب العادي أن يعطي رأياً مفاده أن الرجل الأكثر نضجاً لن يفكر في ذلك. تشاور الإمام الرضا مع العبد الأسود. قال: يا سيدي هل تستشيرني؟ قال: هناك مشكلة. عسى الله أن يأتي بخاطرك ما لا يخطر على بالي؛ التدريب التدريجي للموظفين لا يعني معرفة القراءة والكتابة مسبقاً. لقد عملوا لفترة من الوقت، والتدريب أثناء الخدمة أمر

جيد، والآن تقوم الحكومة بذلك أيضًا. يقول القرآن: سأعطيك المعلومات شيئاً فشيئاً وبالتدريج حتى يهدأ قلبك. "Lenthabti beh fuadak" إذا عمل شخص ما كمدرس لمدة سنتين أو ثلاث سنوات، ورأى المشاكل في الفصل ثم جاء لرؤية الدورة، فسوف يفهم ما يجب القيام به.

وقد تم تعريف الإدارة الإسلامية على النحو التالي: "الإدارة التي توفر الأساس لنمو الإنسان نحو الله (عليه السلام) وفقاً لكتاب وسنة ومنهج ومنهج النبي (صلى الله عليه وسلم)" له) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) والعلوم الإنسانية وتقنياتها وتجاربها، لتحقيق أهداف نظام بأبعاد مختلفة، يقوم بدور المحور والمدار والقطب، يسمى الإدارة الإسلامية (الشؤون الإدارية والتشغيلية). المنظمة، 2010). يقول الإمام الرضا (عليه السلام) في هذا: «وأمر المسلمين كالعمود الذي في وسط الخيمة يرتكز عليه حمولة السقف أولاً، وثانياً كنقطة مركزية في وسط الخيمة». الدائرة، نصف قطرها واحد من جميع الجهات، بحيث يستطيع كل فرد في كل منها الوصول إليها في أي وقت ومن أي جهة يريد" (المجلسي، 2014).

ومن بين ذكريات العلماء الأوروبيين المريرة عن محاكم التفتيش والخوف من إعادة الدراسة المدرسية، بعد عصر النهضة، سيطر التحليل المبني على التجربة الإنسانية على روح البحث في الغرب، وأخيراً أصبح الإنسان أحد عوامل الإنتاج إلى جانب وتعتبر الآلة وغيرها من المصادر؛ أي أن الإنسان، وهو خالق الآلة، وضع في نفس مستوى المخلوق في منظومة القيم عند الغرب، وأحياناً في أعمال بعض المفكرين، حتى في مستوى أدنى من الآلة، وهذا هو أمر عجيب جداً (رضائيان، 1380، ص 4). بعبارة أخرى، إن مقياس صحة العمل هو نتائجه، وليس طريقة القيام بذلك العمل؛ وفي الواقع، فإن أنصار هذه الفكرة جعلوا الوجه الرئيسي لكل عمل، والذي هو في الحقيقة دافعه، يبدو لا يقدر بثمن. من الواضح أن صحة النتيجة في هذه المدرسة تعتمد على ربحيتها. وهكذا أصبحت هذه الحضارة حضارة ربحية بعد الثورة الصناعية، ونتيجة للحياة الإنسانية في الغرب أصبحت مرحلة المنافسة الشاملة موجهة نحو الربح (رضائيان، 2002، ص 5).

هذا المقال نموذجاً لفهم الإدارة الإسلامية، بحيث يصبح بتعديله وإثباته في المنجزات اللاحقة أساساً لجعل الإدارة الإسلامية عملية (سلسلة جلسات حول أساسيات الإدارة الإسلامية، 2006).

الإدارة هي نوع من التحول الذي يغيره المجتمع وعادة ما تكون مثل الرياح والمياه التي تخلق موجات مختلفة وتعتمد عليها حياة المجتمع بحيث يتحول الناس أنفسهم. ولذلك فإن تحسين الإدارة لا يتم إلا من خلال التغيير الإيجابي والتحول في أحوال الناس (القرآن الكريم، سورة رعد، الآية 11، نقلاً عن الإبراهيمي، 1379، ص 157).

والإمام والمأموم مسؤولان عن أدارة الأمة يوم القيامة، والأشخاص الذين قبلوا طريقة الإمام وارتبطوا بحسن إدارتها وسوء إدارتها سيكونون محاطين بنفس المدير يوم القيامة. ويقول القرآن الكريم عن ذلك: (يوم لا يقاتل الناس آباءهم) اليوم الذي ندعو فيه كل فئة من الناس بأمرائهم. فإذا وُضعت الإدارة على رأس النظام بطريقة سلبية فإنها ستحوّله (القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية 71، نقلاً عن الإبراهيمي، 1379، ص 158).

الطبيعة التدريجية للإدارة، ليس من الضروري إزعاج النظام لتغيير الإدارة، فكما تحل الإدارة غير الملائمة محل الإدارة المختصة، فإنها تؤثر أيضاً بشكل تدريجي على الإدارة السليمة. لذلك، يجب تدريب عدد من الأشخاص حتى يتمكنوا من السيطرة على النظام الأرستقراطي بأكمله.

إن سعادة العالمين تعتمد على الإدارة الروحية، فالأشخاص الذين يريدون أن يظل دينهم مستقرًا يجب عليهم أن يقودوا المجتمع من غير الطبيعي وغير المرغوب فيه إلى الطبيعي والمرغوب. ولذلك أنزل الله الآيات المتعلقة بتبشير الإمام علي (ع) في غير خم والتي يقول القرآن فيها: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) (القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية 3) للإبراهيمي

(1379 ص 5 ، 160). وينبغي أن يكون لدى المدير المعرفة اللازمة، نظراً لأهمية المسؤولية في أمر الإدارة، فلا ينبغي للمرء أن يستأجر أي شخص دون علم كامل ويترك هذه المسؤولية له، إذا اختار الله حضرة آدم (ع) مديراً لأول مرة، الذي سبق له أن زوده بالعلم اللازم وعلمه علاقته مع مخلوقاته، مع أنه لم يكن كاملاً، لكنه كان كاملاً، وسمى الله ذلك المدير آدم (ع). ولذلك جاء آدم (ع) إلى الحياة الاجتماعية واستطاع بخلفيته العلمية أن يصبح معلماً للملائكة، فسجدت الملائكة لآدم، باستثناء الشيطان. **تقييم الأداء، نظرية النظم:** أضيع عمل أحدكم من الذكر ولا أنثى بعضكم من أخرى... (آل عمران: 195)؛ فيقول الله: ولا أضيع جهد صاحب عملي رجلاً كان أو امرأة، كلكم واحد. في المنظمات، يجب أن تكون هناك طريقة لتحديد أولئك الذين يقومون بعملهم بشكل جيد، من أجل تشجيعهم وتعزيز الدافع التنظيمي. الجهد والجهد مهمان، فالعمل يجب أن يكون فيه الخير الحاضر (الشكل الصحيح) والصلاح الفعال (النية الصحيحة)؛ في التنظيمات الإسلامية، جميع أفراد التنظيم هم مثل أعضاء جسد واحد، فنتيجة تدمير الإنسان هو تدمير التنظيم؛ في أي هيئة، يجب أن ينمو جميع الأعضاء معاً، لذلك يجب توفير إمكانية النمو التنظيمي لجميع الأشخاص، ويجب أن تركز جهود الإدارة العليا للمنظمة على تحسين جودة جميع الأشخاص. **التنظيم والتسلسل الهرمي:** يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر... (النساء: 59)؛ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا أمر النبي وأوصيائه؛ من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية، ينبغي تحديد المنظمات والتسلسلات الهرمية المناسبة وفقاً لذلك؛ يجب مراعاة مبدأ التسلسل الهرمي في تنفيذ الأوامر. **مدير رائد:** فقتل في سبيل الله... وفي غيظ المؤمنين... (النساء: 84)؛ يا رسول! والقتال في سبيل الله وحث المؤمنين على القتال؛ في تنفيذ البرامج التنظيمية، يجب أن يكون المدير رائداً من أجل خلق الدافع لدى العاملين في المنظمة.

تجنب التمييز .:

القاعدة المدارية:

الجدارة والمكافأة:

الفساد الإداري: وترى كثيرا منهم في الإثم والعدوان وكلهم صالحون... (المائدة: 62)؛ ترى كثيرين من المطالبين بالإيمان يندفعون إلى الخطية والقسوة والزنا؛ الفساد الإداري (السوءات) أخطر وأفطع من الفساد الاجتماعي (العدوان) والفساد الأخلاقي (آثم).

توضيح التعليمات: فمن يكسب بعد ذلك إثماً فله عذاب أليم (المائدة 94)

تصنيف المعلومات: فاسألوا قوما من قبلكم فإنهم كافرون (المائدة: 102) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الناس في الحج. سأل أحدهم هل الحج واجب في كل عام؟ ولم يرد النبي. سأل عدة مرات. فقال رسول الله: ما كل هذا الإصرار؟ إذا قلت نعم، سيكون الأمر صعباً بالنسبة لك. ومن أسباب هلاك الأمم الماضية السؤال في غير محله وعدم العمل به؛ ينبغي تصنيف المعلومات والمعارف التنظيمية، ولا يجوز للمديرين مشاركة بعض معلوماتهم ومعارفهم مع عموم الموظفين، مثل المشاكل الاقتصادية والأزمات التنظيمية.

توضيح أسلوب الإدارة: قل لا أقول لكم إن عندكم خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إنني ملك إن اتبعت أحداً إلا ما قال لي يحيى... (أنأ، 50)؛ يا أيها النبي قل للناس: لا أزعجكم أن عندي خزائن الله وأعلم الغيب، ولا أدعي أنني ملك ولكن أتبع ما يوحى إلي؛ ينبغي تحديد أهداف المدير وأسلوب عمله بوضوح؛ يجب على المديرين استخدام المرافق العامة كغيرهم في حياتهم الشخصية، ولا يصح استخدام المرافق الخاصة.

نظرية التحفيز وتكريم العملاء: "وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم" (الأنعام: 54)

يقول الله لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم: إذا جاءك المؤمنون فسلم عليهم؛ يجب على المديرين إعطاء الشخصية للموظفين والعملاء بمعاملة محبة لزيادة الحافز التنظيمي وتكريم العملاء.

العلم والحكمة: إن ربك حكيم عليم (الأنعام: 83) إن ربك حكيم عليم؛ المعرفة والحكمة شرطان ضروريان للإدارة. (على اعتبار أن كلمة راب في الكلمة تعني المعلم).

التخطيط والتنفيذ: إن الفجر والليل والشمس والقمر بإرادة العليم (الأنعام: 96)؛ فالله فاتح الفجر، وجعل الليل مصدرا للسلام، والشمس والقمر عددا للأيام. هذا هو قياس وتخطيط الله القدير الحكيم؛ يتطلب التخطيط الدقيق والتنفيذ الكامل للخطط العلم والقوة، والعلم لصياغة الخطة والقوة لتنفيذها بشكل جيد.

درس من الماضي: وكما عدد القرى... (الأعراف: 4)؛ فكما من قرية دمرت بسبب الفساد والكفر. عند اتخاذ القرارات، يجب أن تؤخذ في الاعتبار قصص أولئك الذين اتخذوا قرارات في ظروف مماثلة والتعلم منها.

إستجابة: فلنسأل الذين أرسلوا إليهم ولنسأل المرسلين (الأعراف: 6)؛ وسيحاسب الناس والأنبياء عما فعلوا. في المنظمة، يجب أن يكون كل من القادة والمديرين مسؤولين عن أفعالهم وقراراتهم، كما يجب أن يكون الأشخاص العاديون والموظفون أيضاً مسؤولين عما يوضع على أكتافهم.

تجنب الغطرسة: قَالَ فَهَبْتُ مِنْهُمْ وَإِنْ تَفْتَهُرُوا بِهِمْ لَنُخْرِدَنَّ (الأعراف: 13)؛ فقال الله للشيطان اخرج لماذا تتكبر؟! الغطرسة، سواء بالنسبة للناس العاديين أو للمناصب المهمة وكبار المديرين، هي آفة وضرر وتسبب الذل والفشل.

استمع للنقد: "قالوا صلينا من قبلكم فقال الذين من بعدنا عسى ربكم أن يهلك عدوكم..." (الأعراف: 129)؛ وقال بنو إسرائيل للنبي موسى: كنا في كربة قبل مجيئك والآن بعد مجيئك. فخاطبهم موسى وقال: أرجو أن يهلك الله عدوكم عاجلاً؛ يجب على المدير الاستماع إلى الانتقادات وإعطاء إجابات ردا عليها لجعل الموظفين يأملون في تحسين الأمور.

تأطير: وَقَالَ مُوسَى لَخِيئَةُ هَارُونَ خَلَّافَ الْأُمَّةِ... (الأعراف: 142). وقال موسى لأخيه هارون: كن بديلي في الناس في غيبتني؛ يجب أن يكون الشخص البديل (نائب المدير) بجوار المدير الرئيسي وذوي الخبرة في الصعود والهبوط لمساعدته أثناء اكتساب الخبرة وفي غياب المدير لن تترك المنظمة بدون قائد؛ أحد الواجبات الرئيسية للمديرين هو التوظيف.

تخطيط: وكتبنا إليه في ألواح الأمر كله بشراً وتفصيلاً للأمر كله، فأخذهم غصباً وأخذ أمر الأمة بالفضائل... (الأعراف: 145)؛ ولقد وعظنا موسى في ألواح التوراة في كل حال وقلنا له: نفذها بقوة وأمر قومك أن يختاروا أحسنها وينفذوها؛ في التخطيط عليك أن تختار الطريقة الأفضل وأن تفعل ذلك بكل قوتك. ومع ذلك، في بعض الحالات، تشرح إدارة الطوارئ مفهوم الإجراء الأفضل.

اختيار: وأمر موسى القوم بسبعين رجلاً... (الأعراف: 155)؛ اختار النبي موسى ع سبعين شخصا للذهاب إلى مكان لقاء الله؛ يجب أن يتم اختيار الأشخاص الذين يتم تعيينهم في المناصب المهمة والحساسة على أساس المؤهلات اللازمة، فلا يمكن لأي شخص على أي مستوى أن يكون في موقع صنع القرار.

الإيمان بالأهداف: تؤمنون بالله وكلماته... (الأعراف: 158) يقول الله تعالى في صفات النبي صلى الله عليه وسلم: نبي يؤمن بالله وكلماته؛ يجب على المسؤول عن الإدارة أن يكون لديه المعرفة الكافية برسالة المنظمة وأهدافها التنظيمية وأن يكون مؤمناً بها حتى يتمكن من تبرير ومساعدة وتوجيه مرؤوسيه في هذا الاتجاه.

توزيع المرافق: فضرِب بالعِصا الحجر فكان اثنا عشر منهم مثل طول من شربهم (الأعراف: 160؛ فقال الله لموسى: اضرب بعصاك هذا الحجر، فيخرج من ذلك الحجر اثنتا عشرة عينا، فيستعمل كل قبيلة منها؛ يلعب التقسيم والتوزيع العادل للمرافق والموارد دوراً مهماً في تسهيل الأمور.

تحفيز الموظفين: أو يا أيها النبي رغبة المؤمنين في القتال... (الأنفال: 65) يا أيها النبي حرض المؤمنين على قتال الكفار.؛ من واجبات المديرين تشجيع وإقناع المرؤوسين بتحقيق الأهداف بأقوالهم وأفعالهم.

الحفاظ على شخصية المديرين: رحمك الله لماذا أذنت لهم حتى يتبين أن الذين اتقوا والذين كاذبوا (التوبة: 43) يا نبي! لقد توفاه الله، فلماذا تركتهم يخرجون من الحرب قبل أن يعرفوا الصادقين من الكاذبين؟ . إذا أردت توبيخ أحد المسؤولين فاحذر أن لا تدمر شخصيته، لأنه إذا دمرت شخصيته فلن يتمكن من إدارة مجموعته. فإن الله عندما ينتقد يذكر أولاً مكانة النبي ومغفرته ورحمته، ثم ينتقد.

إعداد التقارير: يا نبي! المنافقون كانوا يبحثون عن الفتنة من قبل وجعلوا الأمور مقلوبة بالنسبة لكم؛ يجب على المديرين أن يكونوا متيقظين وألا يتقوا في أي تقرير. يجب تعيين أشخاص موثوقين وجديرين بالثقة في مناصب وقنوات الحصول على التقارير.

صلاة: ومنهم من يتصدق... (التوبة: 58)؛ يا نبي! بعض المنافقين يعيبون عليك في توزيع الصدقات... لا ينبغي لمسؤولي النظام الإسلامي أن يتأثروا بتخطئة المنافقين والمعارضين، ولكن إذا سلكوا المنهج الصحيح فلا ينبغي أن يخافوا من شيء. **تخصيص الموارد:** ولو أنهم رضوا عنا لأعطاهم الله ورسوله... (التوبة: 59). وفي غزوة حنين احتج رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الغنائم، فنزلت الآية: لو رضوا الناس ما آتاهم الله ورسوله لفعّل الله فلقد أعطاهم المزيد من فضله؛ يعد صنع السياسات واتخاذ القرارات في إنفاق الموارد المالية للمنظمة من مهام الإدارة العليا للمنظمة.

الاستماع للآخرين: ومنهم من يأذن للنبي ويقولون هو يؤذن... (التوبة: 61) وكان بعض المنافقين يضايقون النبي ويقولون: يسمع للجميع. من صفات المدير صاحب المعرفة الصبر والاستماع لجميع الفئات. (المديرون الناجحون مستمعون جيّدون). **الرحمة في العلاقات الاقتصادية:** خذ من أموالهم صدقة وعليهم السلام إن صلاتك سكن لهم وكان الله سمياً عليهم (التوبة: 103)؛ يا نبي! خذ الزكاة من أموال المؤمنين... وسلم عليهم وادعو لهم فإن صلاتك سبب سلام لهم يجب أن تكون المقبوضات والمدفوعات المالية مصحوبة بالحب والمودة.

التدريج: إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام... (يونس: 3) إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام؛ ينبغي جدولة الأعمال والخطط وتنفيذها خطوة بخطوة (تدريجياً)، كما فعل الله تعالى في خلق السماء والأرض. **تفويض السلطات والإشراف:** ثم سأجعلكم خلفاء الأرض من بعدهم لننظر كيف يعملون (يونس 14) ثم جعلناكم في الأرض خلفاء لهم لنرى كيف تعملون؛ 103. كل مدير يعطي المسؤولية (جلناكم خليفة...) يجب أن يشرف أيضاً. (يرى)

الاستعداد للاعتراضات: فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا هذا سحر مبين" (يونس: 76) فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا: هذا سحر.

يجب أن يعلم المديرين والقادة أن المجموعة تعارض دائماً خططهم.

الصبر والتحمل: وَاتَّبِعْنَا يَا يُوْحَىٰ وَاصْبِرْ... (يونس: 109). يا نبي! اتبع ما يوحي إليك و استقم؛ من صفات المديرين والقادة الصبر والتحمل، لأن الصبر يوصل الإنسان إلى رحيق النجاح.

التحمل العالمي والاعتدال: فَقُمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَعْرِفْ عَنِّي وَلَا تَخَفْ... (هود، 112) يا نبي! اثبت في سبيل الله وقاوم الصعاب وأمر أتباعك بالثبات وعدم الخروج عن هذه الأوامر؛ في المثابرة مع المشاكل، يجب على المدير أن يكون رائداً ومثالاً للمثابرة؛ استقرار المديرين دون دعم الآخرين غير فعال. (يجب على الجميع المثابرة؛ يجب على المديرين والقادة التحرك في طريق الاعتدال وتجنب التطرف.

تقسيم العمل: وجاءت طائفة فأدخلهم النبي... (يوسف: 19). وصلت قافلة وأرسل ضابط المياه لجلب المياه.؛ تقسيم العمل هو أحد مبادئ الإدارة والحياة الجماعية. (كلمة "جناح" تعني الشخص المسؤول عن جلب الماء).

الارتفاع عن قاعدة الهرم: عسى أن ينفعنا ولا يتخذ ولدًا... (يوسف: 21) وقال عزيز مصر لزوجته: "لا تتظري إلى يوسف، نرجو أن ينفعنا في المستقبل (يساعدنا في شؤون البيت) أو نتبنيه؛" اتخاذ القرارات المهمة بعد التقييم خطوة بخطوة. (في البداية تم تعيين يوسف كمساعد في المنزل ثم عندما كان طفلاً)؛ ينبغي أن يتم المرور عبر الهرم الإداري خطوة بخطوة. عند اختيار المديرين ذوي المستوى الأعلى، يجب استخدام المديرين ذوي المستوى الأدنى الذين مروا بخطوات الهرم. **القدرة على النمو:** هذا مكان يوسف في الأرض... (يوسف: 21) وكذلك مكان ليوسف في الأرض. لا ينبغي أبداً التقليل من شأن المرؤوسين، لأنهم قد يكون لديهم القدرة على النمو وتحقيق درجات عالية. (فصار يوسف ملكاً).

الدقة في السلوك: "وقال امرأة بالمدينة حبيبة تراود" (يوسف: 30)؛ وقالت نساء المدينة: كانت زوجة عزيز على علاقة بعبداء؛ يجب على كل من يتولى منصباً أو مسؤولية أن يكون حذراً جداً في سلوكه لأن الأخبار المتعلقة بأولئك سيتم الإفراج عن الجوال قريباً.

إدارة الأزمات، التخطيط الاستراتيجي: قال: زرعت زرع سبع سنين فماذا حصدت؟ قال يوسف: ازرع سبع سنين متواليات واترك ما حصدت في عنقودها إلا قليل ما تأكله؛ إن شرح حالة الأزمة من المهام المهمة لإدارة الأزمات، كما أن تقديم الحل (الخطوة والبرنامج) للخروج من حالة الأزمة هو أيضاً من مهامهم؛ يعد تخطيط الإنتاج وتوفير الاستهلاك لخلق الدعم ضرورة بالنسبة للبلدان النامية؛ عند التخطيط للاستهلاك ومراقبته، ينبغي الحفاظ على مساهمة جيل المستقبل وأخذها بعين الاعتبار؛ يجب أن تكون الخطط قابلة للتنفيذ بطريقة ما. (أفضل طريقة لتخزين القمح بدون صوامع ومستودعات هو ترك القمح في سنبلة حتى لا يفسد قبل الأوان).

نصيحة الخبراء (غرفة التفكير): وَقَالَ لَهُ مَلِكُ أَثِينَا إِذْ جَاءَ الرَّسُولُ... (يوسف: 50) ولما رأى ملك مصر حلماً غريباً، طلب أن يؤتى بيوسف ليسأل عن الحلم : في المواقف الحرجة للمنظمة، يجب الاستعانة بالمستشارين والنخب لحل المشاكل والقضايا. أحد الحلول العملية هو إنشاء مؤسسات فكرية في كل منظمة.

خصائص الاستشاريين: وَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِطُونِي: أَطَهَّرْ نَفْسِي، فَلَمَّا قَالَهَا قَالَ: هَذَا يَوْمٌ لَنَا أَمْنٌ (يوسف: 54). فقال الملك: اثتوني بيوسف حتى أجعله مستشاراً خاصاً لي. فلما تكلم معه قال: أنت عندنا اليوم رجل عظيم وأمين؛ من أجل منح مسؤوليات مهمة جداً، من الضروري أحياناً أن يدخل المدير الأعلى في عملية الاختيار: من أجل شغل مناصب مهمة ورئيسية، بالإضافة إلى اللباقة والتعاون، تعد الشعبية والمقبولية أيضاً أمراً في غاية الأهمية. (اكتسب يوسف شعبية خاصة لعفته وحصافته وتفسيره للأحلام وشهامته، فقال عزيز مصر: ينبغي أن يكون مستشاري) ينبغي أن يكون الناصحون تعيين وواسعي الحيلة وجديرين بالثقة. (ماكين أمين)؛ لا ينبغي للمديرين أن يترددوا في إسناد المسؤوليات إلى أشخاص موثوق بهم. **الاهتمام بالمهارات والاهتمامات الشخصية للموظفين:** قَالَ أَجْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمَ (يوسف: 55)

قال يوسف: اجعلني على خزينة هذه الأرض إني أمين عليم. عند توظيف الأشخاص المؤهلين، يجب مراعاة العلاقة الشخصية بين الأشخاص. (كان يوسف نفسه مهتماً بأن يصبح أميناً للصندوق) وعندما تكون جيداً في شيء ما، اقبله بثقة وينبغي للإنسان، مهما كانت حالته، أن ينتبه إلى آراء الآخرين ومستشاري أمين. (تم قبول اقتراح يوسف).

الإبداع، المخاطرة: وَقَالَ لَوُطْيَانَةُ: ائْتُوا بِأَمْوَالِهِمْ فِي طَرِيقِهِمْ لَيَعْرِفُوهُمْ وَإِنْ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ لَا يَرْجِعُوا (يوسف: 62). فقال يوسف لعبيده: ضعوا ما دفعوه من ثمن القمح في أحمالهم، حتى إذا رجعوا إلى ديارهم وفتحوا الأحمال سيعرفونها ويعودون إلى مصر (على أمل أن يحدث ذلك مرة أخرى). يجب على المديرين والقادة استخدام خطط مبتكرة. في أي موقف وموقف، يؤدي تطبيق قوة الإبداع إلى خلق الابتكار والمبادرة في الأسلوب و لتنفيذ الخطط يكفي الشك القوي لتحقيق الهدف المنشود، ولا ينبغي للمرء أن يترك الأيدي حتى يكتمل اليقين. (ولابد من المخاطرة، كما قال يوسف: (عسى أن يرجعوا) لعلهم يرجعون).

الاهتمام بتاريخ الناس: قال أتمانوني فكم تأمنوني من قبل ... (يوسف: 64) وعندما طلب أبناء يعقوب من أبيهم أن يأخذ معهم أخا يوسف (بنيامين) إلى مصر، قال يعقوب: هل أمنك عليه؟ كما أكدت لكم على أخيه يوسف؟ لا يجوز الإسراع في الثقة بأشخاص لهم سجل سيء في تسليم المسؤولية والاحتمالات في التخطيط: لا تدخلوني في سورة واحدة ولا تدخلوني في سور متفرقة ونكون أغنى منكم عند الله من أي شيء... (يوسف: 67) وقال يعقوب لبنيه: لا تدخلوا من باب واحد، بل ادخلوا مصر من أبواب مختلفة، ثم قال: ولكن أحكام الله لا تتغير في التخطيط، قم بفحص وتحليل الطرق المختلفة للوصول إلى الهدف بالإضافة إلى التخطيط، من الضروري النظر في الإمكانيات. (بالإضافة إلى التفكير في الحلول، يذكر يعقوب أن هدي قد لا يتحقق).

سلطة الإدارة: عبادا لنا علي باس شاديد فجاسوا خلال الديار ... (الاسراء، 5) بعد أن ارتكب بني إسرائيل الفساد الأول، وعد الله تعالى بجمع مجموعة من العباد الأقوياء والشجعان لقمعهم من خلال العثور على مثيري الفتنة و يجب أن يكون لدى مدراء المنظمة السلطة اللازمة لإزالة من يرتكبون الفساد والفتنة ضد أهداف المنظمة، حتى يتمكنوا عند الضرورة، من خلال ممارسة السلطة، من الحفاظ على أهداف المنظمة وإنقاذ المنظمة من خطر مثيري الشغب.

رأس المال والموارد البشرية: وأمدتك بما لا وأموالا وجعلتك أكثر انتشارا (الاسراء: 6). يقول الله للمؤمنين: ولقد أمدناكم بأموال وبنين لتنتصروا على أعدائكم؛ رأس المال والقوة البشرية هما عاملان مهمان ومؤثران وتمكينيان للمديرين، واستخدام مزيج فعال وكفاء من هذين المصدرين يوفر النجاح.

ثقافة الرحمة: يرحمكم ربكم وترجعون إلى عدن... (الاسراء: 8) أرجو أن يرحمك الله وإذا خالفت الاتفاق مرة أخرى ورجعت إلى الفساد سيعود الله أيضا وينزل عليك العقاب ينبغي للقادة والمديرين أن يحكموا ثقافة الرحمة باعتبارها الثقافة السائدة والمعتقد السائد في المنظمة، على الرغم من استخدام التحذيرات والتهديدات كأداة لمعاقبة الجناة الذين يكررون انتهاكاتهم.

شائعة: ولا نقف ساكنين لعلم أن السمع والبصر والبصير كلهم عنه مسئولون (الاسراء: 36) ولا تقف ما ليس لك به علم، سيحاسب سمعك وأبصارك وقلبك. يجب على الموظفين وأعضاء المنظمة تجنب المواضيع التي يتم نشرها كشائعات في المنظمة.

تذكير بالأهداف: ولقد صرفنا وقتنا في هذا القرآن للذاكرين... (الاسراء: 41) وقد بينا في هذا القرآن الحقائق بطرق مختلفة حتى يمكن الاسترشاد بها يجب على المديرين التذكير بالأهداف والمهام بشكل مستمر بعبارات جذابة وباستخدام أساليب مختلفة ومتنوعة، حتى لا يشعر الموظفون بالتعب.

انزلاق المديرين الكبار: إذْ لَإِقْنَاقَ عَفَفَ الْحَيَاةَ وَ عَفَ الْمَمَاتِ... (الإسراء، 75) يقول الله لرسوله: إن عثرت فإن لك عذابين في الدنيا والآخرة يتحمل مديرو وقادة المنظمة مسؤولية أكبر كلما تم تعيينهم في مناصب أعلى، وأدنى خطأ يرتكبونه يسبب أضراراً جسيمة. لذلك، يجب وضع آلية لتشديد الغرامات على مخالفات المسؤولين، ليكونوا عبرة للآخرين ولمنع نفوذ الفساد في المستويات العليا للمنظمة.

صد التهديدات: هُوَ وَلِيٌّ فَيُنْذِرُ فِتْنَةً شَدِيدَةً وَيُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ... (الكهف: 2) والقرآن كتاب متين يحذر من العذاب الشديد ويبشر المؤمنين. وتجنب الخسائر أهم من الحصول على الفوائد. ولذلك، يجب على المنظمات إعطاء الأولوية لمنع الخسائر المحتملة للمنظمة والفوائد التي تنتج عن القرار والإجراء في المنظمة. (وتقديم التحذير من العذاب على البشارة يوضح هذا المعنى).

جودة العمل: إنهم محسنون في العمل (الكهف، 7) نحن نختبر الأشخاص لمعرفة أيهم يعمل بشكل أفضل وأفضل. إن ما ينبغي أن يكون هو المعيار والمبدأ في المنظمة، فيما يتعلق بأداء الأشخاص، هو نوعية وكفاءة عملهم، وليس مقداره وكميته رد الفساد إلى الفاسدين: وأما السفينة فصنعناها لأهل البحر فقلت عيوبها واللغم من ورائها سيأخذ صاحبها السفينة كلها عاصفا (الكهف: 79) فقال الخضر لحضرة موسى: تلك السفينة لبعض الأيتام، لقد أفسدتها لأنه كان هناك ملك في كمين يغتصب السفن السليمة ومن النقاط التي يجب على المديرين مراعاتها في خططهم وخططهم وقراراتهم، تجنب إفساد الفاسدين وتفضيل الأهم على الأهم. (من الأفضل أن يكون لديك سفينة معيبة من لا شيء).

نتيجة القرار، التماسك التنظيمي: وهذا هو الخوف من القول بوجود شقاق بين بني إسرائيل... (طه، 94). ورداً على النبي موسى الذي اتهمه بالتقصير، قال هارون: خشيت أن تقول: فرقت بني إسرائيل، ولهذا سكت أمام انحرافهم. عند اتخاذ القرارات، ينبغي للمرء أن ينتبه إلى تعقيداتها وعواقبها وأن يضع في اعتباره أن الحفاظ على وحدة المنظمة وتماسكها أهم من الاهتمام بالقضايا الأخرى.

طريقة التبليغ: ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير (الحج: 8) بعض الناس ينتقدون الله بغير علم. لا ينبغي للمديرين تبليغ الجميع بسبب أخطاء بعض الأشخاص في المنظمة. (كما استخدم الله بعض الكلمات في تلك الآية).

المبحث الثاني نبذه عن الاداره و اصولها فى القران الكريم:

القيادة: من السمات البارزة للقائد ممارسة التأثير والتأثير على الآخرين. يستطيع المدير التحكم في مؤسسيه وموظفيه. بحيث يجعل الموظفين أكثر التزاماً ومسؤولية تجاه واجباتهم. وقد تم توضيح المفاهيم المتعلقة بصنف "القيادة" في سورة الحجرات تحت الصفات التي يجب أن يتحلّى بها القائد على النحو التالي: "يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تحدونه بأن أنتم على غيره يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تتكلموا" ولا تضربوا بشدة بين يديه كما يفعل بعضكم لبعض فيحبط أعمالكم وأنتم لا تعلمون». إن لقائد الأمة الإسلامية حقوقاً ومزايا روحية عالية يجب على الناس احترامها. إذا كان الناس يتحدثون مع القائد فلا ينبغي أن يكون صوتهم أعلى من صوت القائد، وإذا كان القائد صامتاً فلا تتكلم بصوت عال. "واعلموا أن فيكم رسول الله إذا أطاعكم في كثير من الوصايا لعنكم ولكن الله يحبكم ويؤمن به واعلموا أن رسول الله فيكم متى أطاع إنكم ستعانون في كثير من الأمور، ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم، بل كره إليكم الكفر والفسوق والإثم.

يتحكم: تساعد الرقابة الإدارية في الاستخدام السليم للموارد في المنظمة. الرقابة الإدارية ضرورية لتحسين الأداء بشكل مستمر. تعتبر السيطرة من أهم المهام الأساسية للإدارة، وبدون الرقابة الإدارية لا يمكن ضمان النتائج المرجوة.

تنظم: المنظمة هي مجموعة يتم تحديدها من خلال الفكر والنية لتحقيق أهداف معينة، وقد يكون لكل منظمة أهداف متعددة يتم تحقيقها من خلال أنشطة الأشخاص أو وظائف الأدوات والمعدات، وفي منظمة الرجل الواحد، جميع المهام يتم تنفيذها من قبل شخص واحد. المفاهيم المتعلقة بفئة التنظيم مذكورة في سورة الحجرات تحت الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الناس في التواصل مع بعضهم البعض.

تخطيط: يعد التخطيط من أهم مهام الإدارة ويتضمن التنبؤ بأهداف المنظمة والإجراءات اللازمة لمواجهة التغيير أثناء تحقيق هذه الأهداف. التخطيط هو نظام اتخاذ القرار يعتمد على اتخاذ القرارات بشأن ما لدى كل منظمة لمستقبلها، مفاهيم تتعلق بفئة التخطيط في سورة الحجرات: "ولو أنهم صبروا حتى يخرج إليهم كان خيرا لهم وكان الله غفورا رحيمًا: كلما انتظروا حتى يأتيهم كان خيرا لهم" خير لهم والله غفور وهو رحيم. وفي اللقاء مع القيادة يكون التوقيت في يد القائد. لقد حدد النبي أوقاتاً للقاء الناس ولم تكن هناك حاجة للقاء في الشارع.

الإدارة تعني معرفة وفن استخدام الموارد البشرية والمالية في تحقيق الأهداف، وهي من أهم المواضيع الاجتماعية. على الرغم من أن المعرفة الإدارية تزيد من خلال تعلم المهارات، إلا أن جوهر الإدارة وأساسها، مثل الشعر، هو مسألة ذوق وموهبة وهبها الله؛ ولذلك لا يمكن تصنيفها إلا في المعرفة الصرفة التي لها القدرة على التعليم.

الإدارة الإسلامية تعني الإدارة في إطار المبادئ والمبادئ الإسلامية. وما يميز مبدأ الإدارة الإسلامية عن أنواع الإدارة الأخرى هو تعديل الأساليب والأهداف وأحياناً أخطاء الأهداف والأساليب. ولا يسمح الإسلام بتحديد أي شيء كهدف إلا إذا كان متوافقاً مع أهداف وفلسفة الخلق والإنسان؛ إذ لا يسمح باستخدام أي أسلوب لتحقيق الأهداف، حتى الأهداف المقدسة والإنسانية.

الإدارة في إطار فلسفة الحياة:

كل شخص ومجتمع له فلسفته الخاصة في الحياة. إن تعريف الإنسان والمجتمع للوجود يؤثر في كل حياته بشكل مباشر وغير مباشر. ولذلك، تثار في الإسلام بعض القضايا كمبادئ الدين، التي تتعلق بالوجود البشري ونظرته للعالم. إن حقيقة قبول الإنسان لله الواحد الأحد، المالك، الخالق، الرب، الحكيم والتقدير وغيرها من الصفات الكاملة للوجود، تعني أن للخلقية بداية ونهاية مرتبطة بهذا الإله. لذا فإن الحياة ليست بلا هدف أبداً، وهناك حكمة وراء كل شيء. وفي هذا الصدد فإن المبادئ الأخرى كالبعث والنبوة والإمامة والعدل الإلهي ونحوها تلعب دوراً أساسياً في تشكيل فلسفة حياة الفرد والمجتمع.

يهدف الشخص الذي قبل مبادئ الإسلام، في أسلوب حياته، إلى تحديد وتنظيم كل شيء في نفس الإطار. ولذلك فإن المسلم والمجتمع الإسلامي لديهما أهداف نهائية محددة تحدد الأهداف المتوسطة والأولية في نفس الإطار وتستخدم الأساليب والأدوات التي تتوافق مع نفس أهداف الإسلام النهائية والمرغوبة وبما يتفق مع المبادئ والمبادئ الإسلامية.

في مجال الإدارة، من إدارة الأسرة والقبيلة والمدينة والبلد والأمة إلى الإدارة الاقتصادية والإدارة العسكرية والسياسية والإدارة القضائية، يجب اتباع المبادئ والمبادئ الإسلامية. وبهذا يختلف هذا النوع من الإدارة بشكل أساسي عن الإدارات الأخرى التي تقوم على فلسفة مختلفة للحياة؛ لأنه إذا كان الإنسان لا يؤمن بالله ولا بالآخرة ولا بالهدف والحكمة في الخلق فإنه ينظم حياته على مبادئ أخرى ويختلف في الطريقة والهدف، وهذا لا يخلق اختلافاً في عنوان الإدارة بل الفرق. والفرق بينهما كبير لدرجة أنه لا يمكن أن يعتبر هذه الإدارة هي نفس الإدارة الإسلامية.

عندما يعتبر الإسلام أن جميع البشر متساوون ولا يقبل الاختلافات الثقافية والعنصرية وما شابه ذلك كعامل مؤثر (الحجرات، الآية 13)، فإنه ينظم الإدارة السياسية والاجتماعية للمجتمع بطريقة مختلفة. وهو مشابه لنوع الإدارة السياسية والمعارضة الاجتماعية لهذا الرأي لها فرق مادي.

يقول أمير المؤمنين (ع) عن نوع التعامل مع الناس وإدارة المجتمعات مع تعدد وتنوع الأعراق والأديان والثقافات: لا تكن عليهم سبع ذرية تغتتم أكلهم فنههم سفان ولكن آخ لك في الدين أو نذير لك في الخلق؛ لا تعامل الناس كالحيوانات البرية؛ لأن الناس صنفان: إما إخوانك في الدين، وإما بشر مثلك. (نهج البلاغة رسالة ٥٣)

وهذه النظرة للإنسان مأخوذة من الفلسفة الإسلامية. وبهذا الأصل فإن أي تعامل عنيف مع الإنسان إلا في حالة الخطأ وضرورة العقاب، فهو باطل ومحرم وقبيح. لذلك، يلوم حضرة علي (ع) بعض المديرين والسماصرة الذين تصرفوا بشكل مخالف لهذه الفلسفة ونظرة البشر. يقول حضرة علي (عليه السلام): اشتكى فلاحو مركز ولايتكم عنفكم وقسوتكم وإهانة الناس وقسوتكم. فكرت فيهم. لا، لقد وجدتهم يستحقون أن يتم الاقتراب منهم؛ لأنهم مشركون ولا يستحقون القسوة وقسوة القلب وسوء المعاملة؛ لأنهم متفقون معنا. فجمع في التعامل معهم بين اللين والخشونة! لديك سلوك قوي ولطيف! احرص على الاعتدال في الاقتراب أو الابتعاد! (المرجع نفسه، الرسالة 19)

لقد جعل الإسلام الرحمة هي المبدأ الأساسي في التعامل، وهذه الرحمة ليست خاصة بالإنسان، بل تشمل جميع الكائنات (الأنبياء، الآية 107). ومع أن نظام الوجود يقوم على العدل، إلا أنه ينبغي للبشر، قدر الإمكان، أن يدخلوا من باب الرحمة ويغفروا أخطاء بعضهم؛ يقول أمير المؤمنين علي (ع): إن خصائص المجتمع دائماً تشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة؛ لأن في أوقات الشدة نقل مساعدتهم، ويكونون أشد استياءً في تنفيذ العدالة، وأكثر إصراراً في مطالبهم، وأقل شكراً في الهدايا والمغفرة، وأكثر بطة في الاعتذار عند رفض طلباتهم، وأقل ثباتاً في مواجهة المشاكل. (نهج البلاغة رسالة ٥٣)

ومن هنا تختلف الإدارة الإسلامية اختلافاً جذرياً عن غيرها من الإدارات، لأنه في هذا النوع من الإدارة لا تلعب الممتلكات دوراً حاسماً، بل إن جماهير الناس هي التي لها مشاركة سياسية واجتماعية فاعلة لتحقيق الأهداف السامية للمجتمع (سبأ، الآية 46). السبب في أن الإدارة ليست موجهة نحو الطبقة أو موجهة نحو الملكية هو أن الممتلكات تخلق إدارات موجهة نحو المصالح وكلما كانت الإدارة والمديرون ضد مصالحهم الخاصة، فإنهم يغيرونها ويتجاهلون غالبية الناس ويضعون مصالحهم الخاصة أولاً.

الخبرة المركزة والالتزام: مبدأ آخر للإدارة السياسية والاجتماعية في الإسلام هو التوجه نحو الخبرة والالتزام. في هذا وحده إدارة الخبرة؛ فالالتزام بالمبادئ والفلسفة الإسلامية وحده لا يكفي. ومع أن الخبرة ضرورية للإدارة، إلا أن المديرين يجب أن يكونوا، بالإضافة إلى الخبرة، ملتزمين بمبادئ الفلسفة والمبادئ الإسلامية.

ومن ناحية أخرى، فإن الالتزام الذي لا يتطلب مهارات معينة لا يكفي وحده؛ لأن الشخص الملتزم غير المتخصص في أي عمل سوف يدمره ويمنع النمو والتقدم في العمل. (يوسف، الآية 54) للتدريب والمهارات المتخصصة، إذا لزم الأمر، يجب إرسال الملتزمين إلى بلاد الكفر للعودة إلى البلاد بعد التدريب واكتساب المهارات المتخصصة للإدارة. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: اطلبوا العلم ولو كان حقا. تعلم المعرفة حتى في أبعد المناطق الجغرافية في العالم مثل الصين. وهذا العلم الذي يمكن تعلمه من بلاد الكفر ليس علم الدين، بل هو العلم التخصصي المتعلق بالدين.

يعتبر البعض من لديه الخبرة والالتزام من لم يدخل مجال العمل والممارسة. وفي بعض الأحيان تكون الدعاية بحيث تحاول قيادة المجتمع بتبديد وهم الناس حول سبب عدم توظيف شخص ذي خبرة والالتزام، أو إقناع المدعي بإظهار كل ما لديهم في اختبار عملي. ومن أصحاب أمير المؤمنين علي (ع) أبو الأسود الدؤلي. وقد عين الإمام هذا الشخص من بين أصحابه ليحكم في الصباح وأخرجه من العمل في نفس اليوم. جاء إلى أمير المؤمنين علي (ع) في المسجد فقال: كان عندنا قاضي يوم واحد؟! قال حضرة (ع): قيل لي أنك فظ شديد الغضب في التعامل مع الناس. (معلم القرية ص 203؛ إحقاق الحق ج 8 ص 548)

وهذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم فيه دروس كثيرة، أحدها مبدأ المراقبة الدائمة لسلوك الوكلاء والفصل الفوري بسبب العجز أو الخطأ. ولذلك فإن عزل المديرين ونقلهم على أساس العجز لا ينبغي أن يكون مبرراً تحت أي ظرف من الظروف، حتى لو كان الشخص أحد الشركاء.

وبطبيعة الحال، في بعض الأحيان تكون الظروف الحالية بحيث يكون لدى الإنسان القدرة على العمل والتصرف، لكنه لا يمتلك هذه القدرة في الظروف والأماكن الأخرى. لذا يجب أن تتم عملية الإزالة والتركيب بناءً على الظروف المتغيرة؛ لأن خبرة هذا المدير لا تكون إلا في فترة وشروط محددة، وفي ظروف أخرى خبرته لا تكفي، لذلك لا بد من التغيير؛ كما يقوم أمير المؤمنين علي (ع) بتغيير والي مصر حسب الظروف المتغيرة. (نهج البلاغة رسالة 34)

مبدأ الرقابة العامة: ووفقاً للتعاليم القرآنية، فإن كل مؤمن له ولاية على غيره من المؤمنين، وعلى أساس هذه الولاية يكون أمر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومراقبة الجميع، ذا معنى. (التوبة، الآية 71) وهذا الإشراف العام يقوم به الناس تجاه بعضهم البعض، وكذلك المسؤولون تجاه الشعب، والشعب تجاه الوكلاء، وكل شخص مسؤول بحسب المحافظة التي لديه. يتم خلق نوع من المشاركة السياسية والاجتماعية النشطة في الإدارة بحيث لا تتعارض أبداً مع الأسس والمبادئ الإسلامية للمجتمع. وتتحقق هذه الرقابة بنفس الطريقة التي تتم بها في الفروع، ولا يوجد جزء من حياة الإنسان خارج نطاق الرقابة العامة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: قلبي عبد وقلبي مسؤول عن ريعتي. كل واحد منكم، مثل الراعي، مسؤول عن سلوك الآخرين. (صحيح مسلم ج 3 ص 1459 ح 20) وفي الحقيقة كل مسلم مسؤول وله ولاية وعليه الولاية وعدم السماح لأحد بالخروج عن مبادئ الإسلام وأساليبه وقوانينه وأنظمتها.

ووفقاً لتعاليم القرآن الكريم فإن أهم وأهم الأهداف التي تعتبر مؤشرات للإدارة الإسلامية هي الأمور التي تشمل ما يلي:

الإمامة: من أهم مؤشرات الإدارة الإسلامية قيادة المجتمع وتوجيهه نحو الأهداف السامية للإسلام والأمة الإسلامية. ووفقاً للقرآن، يجب على الأمة الإسلامية أن تطالب بمثل هذه الإدارة، وأن تطلب من الله أن يوفر الأساس لهذه الإدارة في المجتمع، حتى لو كانت هذه الإدارة للشخص نفسه، فلا مشكلة في مثل هذا الطلب؛ لأن الأصل هو الجدارة ومن يستحق هذا المنصب فليقدم نفسه للأمة الإسلامية لمثل هذه الإدارة. وحقيقة أن الإنسان يريد أن يكون إماماً تقياً ليس إلا أن يطلب من الله الكفاءة والكفاءة لإدارة الأمة الإسلامية. لأنه في ظل هذه الإدارة تتحقق الأهداف السامية للأمة، يريد أن يختاره مديراً ويجعله في هذا المنصب (يوسف، الآية 55).

اتساق المجتمع: مؤشر آخر مهم للإدارة الإسلامية هو اتساق الإدارة الإسلامية للأمة الإسلامية. بمعنى أنه يجب على المدير أن يتحلى بالثبات حتى تعتمد عليه الأمة وتتحرك وتنمو في طريق الكمال والأهداف السامية. وبعبارة أخرى، كما قيل، فإن التعبير عن مؤشرات الإدارة الإسلامية هو أيضاً تعبير عن مؤشرات المدير في الإسلام؛ لأنه إذا كانت الإدارة الإسلامية تتوافق مع تحقيق الأهداف السامية للإسلام، بما في ذلك العدل الجزئي والتعليم والزراعة وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة (الحج، الآيتين 40 و 41)، وتنمية الأرض واستعمارها (هود، الآية 61). (، وتوفير الأمن والسلام، وتوفير الراحة والعافية، والدفاع عن المظلومين، والدفاع عن المظلومين، والحرب ودفع الظالم والمستكبر (النساء، الآية 75) ونحو ذلك للتمكن من تحقيق هذه الأهداف الإدارية الإسلامية. وعليه فعندما نتحدث عن مؤشر الإمامة أو القائم. **التنقيط:** مؤشر آخر للإدارة الإسلامية هو تطبيق التنقيط في هيكل الإدارة الإسلامية. القسط يعني إعطاء نصيب الجميع. وفقاً للقرآن، فإن الإدارة الإسلامية لا يجب أن تقوم فقط على التنقيط، ولكن أيضاً، كما جاء في القرآن، يجب أن تكون قواماً على أقساط؛ بمعنى أن الهوية الأصلية للإدارة الإسلامية يجب أن تكون خطة التنقيط وألا تعمل ضد التنقيط بأي شكل من الأشكال. فيقول الله: يا أيها الذين آمنوا كونوا أقوياء. يا أيها الذين آمنوا كونوا أقوياء.

أَمَنُوا قَبِطُوا (النساء، الآية 135) ويقول أيضًا: يا أيها الذين آمنوا، ثبتوا ليلة الاستشهاد قسطًا، يا أيها الذين آمنوا، ثبتوا الله وكونوا شهداء. 8) فإذا كان المجتمع والأمة الإسلامية على هذا النحو، فينبغي أن يقال على سبيل الأولوية أن الإدارة الإسلامية يجب أن تعمل وتتصرف وفق هذا المؤشر؛ لأنه إذا لم يفعل ذلك كفروا داخل الإسلام وخارجه. لأنه بحسب الآيات القرآنية الإنسان إما مسلم أو كافر. يقول الله: ونحن من المسلمين ومنا القاسطون، فمن أسلم فأولئك هم الذين يكبرون؛ ومنا مسلمون ومنا جشعون وجشعون. فالذين هم مطيعين للمسلمين يبحثون عن الطريق الصحيح. (الجن، الآية 14) .

العدالة: مؤشر آخر للإدارة الإسلامية هو العدالة المركزية؛ لأن القسط فرع من فروع العدل؛ لأن العدل يعني إعطاء الحقوق لكل ذي حق ووضع كل شيء في مكانه الصحيح كما قدره الله. وعلى هذا فالنقسيط يعني إعطاء نصيب من قدره الله من أمثلة العدل. ووفقاً للقرآن فإن أي نوع من اتباع الشهوات يعني الخروج عن العدل. لأنه بدلاً من إعطاء الحق في كل شيء، يتم الاهتمام بالشهوات الجسدية فقط.

المركزية: المركزية هي مؤشر آخر للإدارة الإسلامية. يقول الله تعالى: وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً. وهكذا جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون النبي عليكم شهيداً، وهي طريقة تتميز عن غيرها من الإدارة غير الإسلامية. ولذلك ينبغي لقيادة الأمة وإمامها أن يظهروا الإدارة الإسلامية بهذه المركزية وهذا الفهرس. **تعزيز الإدارة بالوزارة:** من المؤشرات الأخرى للإدارة الإسلامية أن الإدارة تحاول ليس فقط تعويض نقاط الضعف في الإدارة، بل أيضاً تعزيز الإدارة باستخدام قدرات الآخرين والاستفادة من الجدارة. وقد حقق النبي موسى (ع) هذه الأهداف مستفيداً من خدمة هارون (ع) (طه، الآيات 24 إلى 32). الإشراف والإدارة المباشرة: مؤشر آخر للإدارة الإسلامية هو الإشراف والإدارة المباشرة. **الإدارة الشعبية:** في الإدارة الإسلامية، يعد تسليم الأمور إلى الناس مع الرقابة الصارمة مؤشراً مهماً وأساسياً أكد القرآن وأفعال الأنبياء مرات عديدة (الكهف، الآيات 83 إلى 86). ضبط النفس والصبر: ومن مؤشرات الإدارة الإسلامية أهمية ضبط النفس والصبر مع الحذر في اتخاذ القرار وغيره (النمل، الآيات 17-20).

القوة والقوة الصحيحة: مؤشر آخر للإدارة الإسلامية هو استخدام القوة في تنفيذ الخطط والسياسات من أجل تحقيق الأهداف الأخرى.

الوقاية من الإدارة غير الصحية والضعيفة: ومن مؤشرات الإدارة الإسلامية الإدارة السليمة والقوية ومنع وتجنب أي نوع من الإدارة غير الصحية والضعيفة المصحوبة بالقسوة وعدم اليقين والبعيدة عن الدقة والرقابة الصارمة 17 إلى 20؛ الآية 129 وآيات أخرى)

المبحث الثالث : نبذه عن الاداره و اصولها روايات اهل البيت عليهم السلام

(1) **عظمة الإدارة :** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا ولي عشرة، وأنا ولي أربعين رجلاً، وأنا ولي أربعين شخصاً. نهج الفسحة : ح2771

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: فمن يتولى شؤون عشرة أشخاص يجب أن تكون له أفكار أربعين شخصاً، ومن يتولى إدارة أربعين شخصاً يجب أن تكون له حكمة وأفكار أربعين شخصاً.

(2) **ضرورة الإدارة :** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كانوا ثلاثة في السفر فؤمر بواحد منهم. كنز العمال : 17550. قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: كلما وصل عدد الركاب إلى ثلاثة أثناء الرحلة، يجب اختيار أحدهم لإدارة المجموعة.

(3) **الإدارة والوقت:** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تغير السلطان تغير الزمان. عوالي الليلي ١: ٢٨٧ و... قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: عندما يتغير الحاكم ومدير المجتمع في أخلاقه وسلوكه، يتغير الزمن.

(4) **المجتمع والإدارة:** قال الصادق عليه السلام: لا ينبغي لأهل البلد جميعاً أن يخافوهم في أمر دنياهم وآخرتهم، فإن لم يفعلوا ذلك فما هو الفقيه الأعلى وهو النبي، حاكماً لطيفاً مطيعاً، وطبيباً أميناً. "تحف العاقلون: 321 قال الامام الصادق (عليه السلام): لا يحتاج أهل أي مجتمع إلى ثلاث فئات يقومون بأمور الدنيا والآخرة من خلال تلك الفئات الثلاث، وإذا افقر المجتمع إلى تلك الفئات الثلاث أصبح أهل ذلك المجتمع حيوانات ضعيفة:- فقيه عالم تقى و مدير خير ومهيمن و الطب البصري وحالة الإهداء (5) **مركزية المدير:** قال علي عليه السلام: وليعلم أن موضع العمود موضع السلام، ينزل من الماء، ولا يرتفع إلى الطيران. نهج البلاغة: خطبة الشفعية، قال حضرت علي (عليه السلام): إن موقفي من الخلافة وإدارة المجتمع الإسلامي هو مثل القطب الأوسط لآسيا، وتتدفق مني العلوم والمعارف كالطوفان، ولا يستطيع أي طائر أن يتغلب على قمة علمي ورؤيتي.

(6) **الإدارة والحياة الوطنية:** قال الرضا عليه السلام: لا أنقذ جماعة من الفرقة ولا أمة من الملل، أنقذ وأعيش إلا مع ولي وقائد، فإنهم يحتاجون إليه في أمر الدين والدنيا. عالم. عيون أخبار الرضا 2: 99، بحار الأنوار 6: 58 قال الامام الرضا عليه السلام : وفي دراسة أحوال الإنسان لا نجد أي جماعة أو أمة ناجحة ومستقرة في الحياة وتتمتع بنعم الحياة، إلا وجود مدير وحارس يدير شؤونها المادية والروحية.

(7) **الرئاسة للرئاسة:** وعن أبي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال: هلك من يطلب الإمامة. أصول الكافي 2: 297، بحار الأنوار 70: 150

قال الامام الصادق (عليه السلام): الشخص الذي يسعى للرئاسة محكوم عليه بالفشل. لقد ذكر العلماء والخبراء في علم الإدارة معظم المهام الرئيسية (التخطيط والتنظيم والقيادة والاتصال والرقابة واتخاذ القرار والإبداع والابتكار) كمبادئ الإدارة وبعضها كمهام المديرين، والتي سنناقشها آراء بعضهم:

نظرية الإدارة العلمية: (فريدريك تايلور) الأمريكي يلخص مبادئه في الإدارة العلمية في خمسة مبادئ. لقد طرح علمنة طريقة الإنتاج وعلمية اختيار الأشخاص والتعاون بين المشرفين والموظفين وتحديد وحدات العمل ودفع الأجور على أساس عدد وحدات العمل المنجزة والتدريب والدراسة. ومراجعة الوقت والحركة لوحدة العمل. نظرية التنظيم الإداري: وقد ذكر (هنري فايول) الفرنسي أربعة عشر مبدأً تتمثل مبادئه في التنظيم الإداري فيما يلي: تقسيم العمل، السلطة والمسؤولية، الانضباط، النظام التنظيمي، العدالة، وحدة القيادة، توافق المصالح مع المصالح العامة، الحقوق والمكافآت المالية للموظفين، وحدة القيادة، التركيز، التسلسل الهرمي، الابتكار وتعزيز أسس الجماعية والجماعية العمل والاستقرار التنظيمي والمتانة. أما نظرية إدارة البيروقراطية: (ماكس وبور) عالم اجتماع ألماني أيضاً في نظرياته الإدارية؛ وقد تم اقتراح القانون والانضباط والانتظام والعدالة والقاعدة والقانون والمنطق والاستقرار كمبادئ للإدارة. واقتراح آخرون مبدأ خبرة العمل، ومبدأ التنظيم العقلاني والسلوك العقلاني للموظفين، والمشاركة الجماعية في إحداث التغيير، ومبدأ المهارة الفنية للمديرين ومهارة العمل في مجموعة، وما إلى ذلك.

ولذلك فإن المبادئ المذكورة في الإدارة الحديثة ليس لها تعريف ومفهوم واحد، وأحياناً تتداخل مع مفاهيم مثل المهام والأساليب، وأحياناً تشير إلى مجال معين من عناصر الإدارة، في حين أن مبادئ الإدارة الإسلامية، وبما أنها مبنية على الطبيعة البشرية، فإن التقاليد مبنية على الأفكار العالمية ووجود الإسلام، فهي مفيدة وصالحة للاستخدام لجميع أنواع الإدارات والمنظمات في ظروف زمانية ومكانية مختلفة

مبدأ التقوى: في النظام الإسلامي، تعتبر التقوى قيمة مهمة ومعياراً أساسياً تحكم جميع شؤون المجتمع الدينية والسياسية والعسكرية والثقافية والإدارية؛ ولا يتم أي تحرك في هذا الإطار إلا تحت الغطاء. ويقول النبي (ص) عن هذا: (أيها العباد إن الله قد دعاكم إلى التقوى والعفاف، وأوصيكم ألا تنسوا الله عز وجل لحظة واحدة، وألا تعصوا أمره لحظة واحدة وأن تفعلوا ما يحق

مصالحك. وهو الضامن للرب مصالح المجتمع، والأجر والحذر من الأعمال القبيحة وغير اللائقة التي تتطلب تشتت الجماهير وتقسيماها). ويقول ذلك النبي أيضاً: قال الله لنبي الله داود: (حرام على قلب الدنيا من يحب الشهوة وأنا إمام المتقين). القيادة الإلهية للأتقياء محرمة على العالم الجشع.

2- **مبدأ الكرامة الإنسانية:** مبدأ آخر مهم في الإدارة الإسلامية هو مبدأ الكرامة الإنسانية. وهذا يعني أنه كائن نبيل وذو قيمة ومحترم وكريم. وبهذا فإن أي إذلال وإهانة وعدم احترام وعدم تقدير لوجود الإنسان وقيمه، وخاصة كرامته، أمر غير متوافق ومحرم. فالأصل في الإدارة الإسلامية هو الإنسان، ويجب أن يكون كل شيء في خدمته وتميزه. كل شيء مخلوق له ويجب أن يخضع له. وحتى الملائكة هم في خدمة الإنسان وينسقون عوامل الطبيعة لنموه وكماله بأمر الله تعالى. ولهذا السبب فإن جميع الأدوات في النظرة الإسلامية في خدمة الإنسان، ويحرم استعمال الأدوات له. يجب أن يتم عمل الإنسان بطريقة لا تضر بكرامته وشرفه الإنساني ومعاييره الأخلاقية. وكرامته وكرامته تزداد يوماً بعد يوم ويقول النبي (ص) عن هذا: لا تحتقروا أحداً من المسلمين، فإن صغيراً عند الله العظيم. ولا ينبغي لأحد من المسلمين أن يستصغر، فإن صغيره عند الله عظيم.

3- مبدأ العدالة:

ووفقاً للنبي الأعظم (العدل) هو أيضاً أحد المبادئ الهامة للإدارة الإسلامية بمعنى أن العدل هو الحاكم والمشرّف ومرشد العمل والوكيل ويحدد ما يجب وما لا ينبغي في مختلف أركان الإدارة وأبعادها. ويعتبر العدل في المنظور الإسلامي مبدأً متيناً للإدارة، وقد نسبت العزيمة الجدية للنبي (ص) والإمام الهدى، بما في ذلك أمير المؤمنين علي (ع)، إلى التنفيذ الصارم لهذا المبدأ. المبدأ في أي وقت. والأهم من ذلك أن الله تعالى ذكر في القرآن الكريم إقامة العدل كأحد واجبات وفلسفة إرسال الأنبياء الرئيسية. حيث يقول:

لقد أرسلنا رسلنا بالبرّ وأرسلنا معهم الكتاب والميزان لنلقي الناس بالقسط...

لقد أرسلنا الأنبياء مزودين بالأسباب الواضحة والمنطق القوي، ووضعنا الكتاب السماوي والشرعية تحت تصرفهم، ليقوم الناس بالقسط.

وفي قول النبي الأعظم (ص) إن العدالة مبدأ وقانون واسع يدور حوله نظام الوجود. إن السماوات والأرض ومخلوقات عالم الخلق مبنية على العدل.

4- **مبدأ الجدارة:** يعتبر مبدأ الجدارة والكفاية في الإدارة الإسلامية مبدأً تقديمياً لإدارة شؤون المجتمع ويتم التأكيد عليه بأبعاد مختلفة. وفي النصوص والاهتمامات القرآنية والسردية وفي كلام وحياة النبي الكريم (ص) والإمام علي (ع) أمور كثيرة ذكرت وسجلت في هذا الصدد، ولكننا لن نكتفي إلا بإبداء وجهة نظر الرسول الأعظم (ص): ويقول عن مبدأ الجدارة: أنا ولي أمر المسلمين. من قام من أمر المسلمين بشيء ثم وكله إلى إنسان وهو يجد الحق معه فقد خان الله ورسوله. ويقول أيضاً: كنت عبداً في جماعة منهم، أنا أرض الله، فقدت خان الله.

ومن ولي شاباً على جماعة وفي تلك الجماعة من هو أكثر رضا عن الله فقد خان الله.

ويعتبر النبي العظيم في بيانه عدم مراعاة مبدأ الجدارة، إضافة إلى خيانة الله والمسلمين التي وردت في الأحاديث السابقة، سبباً في سقوط وانحطاط الجماعة والتنظيم، ويقول: أنا أمة وأفهمها، أعرفها وفي حديث آخر اعتبر نبي الإسلام (ص) هذا المبدأ خطيراً لدرجة أن عدم مراعاته هو من علامات القيامة وسبب لهلاك المجتمع البشري: إذا ضاعت الأمانة فانتظر الساعة ماذا تقول لرسول الله ونصيحتها؟ قال: إذا أرسل الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة. عندما تضع الثقة، انتظر نهاية العالم! قالوا: يا رسول الله؛ ما المقصود بفقدان الثقة؟ قال: انتظروا نهاية العالم حين يسند الأمر إلى غير المسلمين. تكريم النبي الأعظم (ص)

من الشباب الجديرين مثل (مصعب بن عمير) عشرين سنة نائباً أول وإمام الجمعة بالمدينة المنورة، (جعفر بن أبي طالب) 25 سنة متحدثاً باسم الإسلام في الحبشة، (عتاب بن عسير) 21 عاماً كأمر لمكة المكرمة وإمام للمسجد الحرام وغيرها، كلها أمثلة واضحة على تمسكه بمبدأ الجدارة في الإدارة الإسلامية. ولذلك، ووفقاً لقول النبي الأعظم (ص) وقوله، فإن مبدأ الجدارة هو أيضاً مبدأ تقدمي وهام في التنظيم، وعدم مراعاته والاهتمام به، بالإضافة إلى خيانة الله والمؤمنين، يؤدي إلى انهيار الجماعة والتنظيم وتفككه، كما أنه يدمر المجتمع. وأقوال ذلك النبي خير دليل على أهمية هذا المبدأ في الإدارة الإسلامية.

5- مبدأ الثقة: الأمانة هي أحد مبادئ الإدارة الإسلامية. وينطبق هذا المبدأ على جميع الموظفين والمديرين في المنظمات، ولكن مديري المنظمة هم المخاطبون الخاصون بهذا المبدأ من حيث أنهم يتمتعون بسلطة أكبر من الموظفين، وعليهم مراعاة هذا المبدأ أكثر منهم. ص يخاطب يمبر الأعظم (ع) أبا ذر فيقول: فإنهم أمانة، ولهم خزي وندامة يوم القيامة، إلا اكتساب الحقوق، وادي الضي عليهم. الحكومة أمانة في يد الحاكم، وهي مخز وندم يوم القيامة، إلا إذا أخذها أحد بحق وشرع وقام بواجبه.

6- مبدأ الصدق والحقيقة: و مبدأ الخدمة:

8- مبدأ التحفيز (التشجيع والعقاب): يا أيها النبي أنا شاهد ومبشر ونبي وداع يا الله بقدرة الله في القرآن وردت مشنقات (التحذير) أكثر من 12 مرة ومشنقات (البشرى) أكثر من 40 مرة، وجزء مهم من آيات القرآن هو وصف بركات السماء الروحية والمادية وهو حث على المضي نحو الخير وهو طاهر.

الخاتمة:

وبالإضافة إلى القضايا الدينية، فإن القرآن الكريم مليء بالتعليمات الأخلاقية والسلوكية والعلاقات والإدارة. وإلى جانب القرآن الكريم، فإن أحاديث الأنبياء والمعصومين ومناهجهم وأقوالهم وأمثالهم الواردة خاصة في نهج البلاغة وغيره من الكتب الإسلامية الصحيحة، مليئة بقضايا وقضايا الإدارة. في هذه المقالة، تم ذكر الإرشادات المبنية على من يجب طاعته ومن لا يجب طاعته أولاً. ثم تمت دراسة خصائص وسمات قادة القضاء وأيضاً الظالمين في القرآن الكريم، ثم تمت دراسة تدبير سورة الحجر ونقاطها الأخلاقية كمثال من سور القرآن الكريم، وأخيراً، وقد تم اختيار عشر مسائل إدارية من بين مئات الآيات، وتم ذكر عنوان العينة.